

April 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الحادية عشرة

روما، 11 - 15 يونيو/حزيران 2007

مشروع إعلان إنترلاكين بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

بيان المحتويات

الفقرات

2-1	أولاً-	المقدمة
3	ثانياً-	التوجيه الملتزم من الهيئة

المرفق

مشروع إعلان إنترلاكين بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

مشروع

إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

أولاً - المقدمة

1- طلبت الهيئة إلى جماعة العمل الفنية الدولية الحكومية التابعة لها والمعنية بالموارد الوراثية الحيوانية أن تحضر للمؤتمر الفني الدولي. وأكدت جماعة العمل على أن المؤتمر يتيح فرصة ممتازة لزيادة الوعي بأدوار وقيم الموارد الوراثية الحيوانية، وعلى أنه ينبغي تشجيع مشاركة طائفة واسعة النطاق من أصحاب الشأن¹ وأوصت بأن تكون نتائج المؤتمر خطة عمل عالمية للموارد الوراثية الحيوانية تعتمد عن طريق إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية² ورحبت جماعة العمل بعرض حكومة سويسرا إعداد مشروع إعلان إنترلاكن بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة لكي تنظر فيه الهيئة³.

2- وتتضمن الوثيقة الحالية مشروع إعلان إنترلاكن في المرفق.

ثانياً - التوجيه الملتزم من الهيئة

3- قد تود الهيئة ما يلي:

- الموافقة على أن خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية ستعتمد عن طريق إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية؛
- شكر سويسرا على إعداد مشروع الإعلان؛
- استعراض الإعلان بهدف وضعه في صورته النهائية واعتماده في مؤتمر إنترلاكن الفني الدولي.

¹ CGRFA-11/07/3، الفقرة 22.

² CGRFA-11/07/3، الفقرة 26.

³ CGRFA-11/07/3، الفقرة 24.

المرفق

مشروع

إعلان إنترلاكين بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

1- اعترافاً بالأدوار والقيم الأساسية للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وخاصة مساهمتها في الأمن الغذائي للأجيال الحالية والمقبلة؛ ووعياً بالأخطار التي يتعرض لها الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة لدى المجتمعات المحلية الريفية بسبب فقدان هذه الموارد وتآكلها؛ فإننا، نحن ممثلي [عدد من الدول وعدد المنظمات] قد اجتمعنا في إنترلاكين، سويسرا، بناء على دعوة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، في هذا المؤتمر الفني الدولي الأول للموارد الوراثية الحيوانية الذي تستضيفه حكومة سويسرا، ونحن ندرك مسؤولياتنا والتحديات العديدة التي يتعين مواجهتها، وإن كنا على ثقة بأن من الممكن وينبغي تحقيق التقدم. ويعد هذا المؤتمر الفني الدولي للموارد الوراثية الحيوانية مساهمة كبرى في وضع إطار دولي فعال لاستخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام، وفي الأمن الغذائي العالمي.

2- إننا نلتزم بتحقيق استخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على نحو مستدام، وباقتسام الفوائد الناجمة عن هذه الموارد على نحو عادل ومنصف. وهدفنا هو تعزيز الأمن الغذائي العالمي، وتحسين الوضع التغذوي البشري، والمساهمة في التنمية الريفية.

3- إننا نرحب بالتقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم الذي وضعناه في إطار عملية بحسب الأقطار بموجب التوجيه الصادر عن هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. فهو أول تقدير شامل على نطاق العالم لحالة الموارد الوراثية الحيوانية، وهو يرسى الأساس لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

4- إننا نعترف بأن التنوع الحالي في الأنواع الحيوانية لا يستخدم بقدر الإمكان لزيادة إنتاج الغذاء، وتحسين التغذية البشرية، ولتقديم مزيد من الدعم للمجتمعات المحلية الريفية، أو لزيادة كفاءة نظم الإنتاج. ونحن نلاحظ بانزعاج ما يجري حالياً من فقدان لسلاسل الحيوانات الزراعية. ومن شأن تآكل وفقدان الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على هذا النحو المتواصل أن يضر بالجهود الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي، وتحسين الوضع التغذوي البشري، وتعزيز التنمية الريفية. ونحن نعترف بأن

الجهود المبذولة لصون وتنمية وتحسين الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها على نحو مستدام ينبغي تعزيزها.

5- إننا ندرك أن الموارد الوراثية الحيوانية لأهم الأنواع بالنسبة للأمن الغذائي، وسبل العيش المستدامة، والرفاهية البشرية نتيجة لكل من الانتخاب الطبيعي والانتخاب الموجه من جانب مربي الحيوانات في جميع أرجاء العالم عبر الأجيال. وتتمثل النتيجة في طائفة متنوعة من السلالات الحيوانية التي توفر فيضاً منوعاً من الفوائد للبشرية. ونحن نعي أن جميع البلدان ينبغي أن تؤدي دورها في صون هذه الموارد كأساس لتنمية الثروة الحيوانية، والأمن الغذائي، وتحسين التغذية لدى سكانها الريفيين والحضريين، وكذلك لدعم مجتمعاتها المحلية الريفية.

6- إننا نعترف بأن الإبقاء على تنوع الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة ضروري لتمكين المزارعين والرعاة ومربي الحيوانات من مواجهة مشكلات الإنتاج الناجمة في الحاضر والمستقبل عن التغيرات الطارئة على البيئة بما في ذلك التغير المناخي؛ ومن تحسين المقاومة للأمراض والآفات؛ ومن الاستجابة للتغيرات في طلب المستهلكين للمنتجات الحيوانية. كما ندرك القيمة الأساسية للتنوع البيولوجي والأهمية الإيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتعليمية والثقافية والروحية والجمالية لسلالات الحيوانات، ومسؤوليتنا الأخلاقية عن ضمان توافر الموارد الوراثية للأجيال البشرية في المستقبل.

7- إننا نؤكد، إدراكاً منا لأن الدول لها حقوق السيادة على مواردها الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، ومسؤولياتنا الجماعية والفردية فيما يتعلق بهذه الموارد. ونحن ندرك أن البلدان والشعوب متكافئة فيما يتعلق الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وأن الوصول إلى هذه الموارد والافتقار العادل والمنصف للفوائد المستمدة من استخدامها المستدام يجب أن يكون في عداد الأولويات دائماً.

8- إننا ندرك أن الطلب على اللحوم والألبان وغيرها من المنتجات الحيوانية يتزايد على نحو لافت للنظر. ومن شأن استخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام أن يكون مساهمة حيوية لتحقيق أهداف إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي، وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية.، وخاصة الهدف 1: القضاء على الفقر المدقع والجوع، والهدف 7: ضمان الاستدامة البيئية. كما أن من الممكن لاستخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام أن يقدم مساهمة أساسية لتسهيل تنفيذ جدول أعمال القرن 21 واتفاقية التنوع البيولوجي.

9- إننا ندرك ضخامة المساهمة التي قدمتها المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون والرعاة ومربي الحيوانات في جميع مناطق العالم والتي ستواصل تقديمها من أجل استخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية

الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام. ونحن نؤكد أنه ينبغي لهم المشاركة على نحو منصف في اقتسام الفوائد الناتجة عن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة. ونؤكد أن من المستحسن حماية المعارف التقليدية ذات الصلة بتربية الحيوانات وإنتاجها كمساهمة في سبل العيش المستدامة، وأن ثمة حاجة إلى مشاركة المجتمعات المحلية والأصلية للمزارعين والرعاة مشاركة كاملة في اتخاذ القرارات، على المستوى الوطني، بشأن الأمور المتصلة باستخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية على نحو مستدام.

10- إننا نعي أن الطلب على المنتجات الحيوانية في المستقبل يجب أن يلبي في سياق الزراعة والتنمية على نحو مستدام، وأن ذلك سيتطلب اتباع نهج متكاملة في مجال التنمية الاقتصادية وتوخي أهداف اجتماعية وثقافية وبيئية. ونحن نتفهم الحاجة إلى اعتماد نهج إدارية تجمع بين أفضل المعارف التقليدية والتكنولوجيات العصرية، والحاجة إلى تطبيق نهج النظم الإيكولوجية وممارسات الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية.

11- إننا نعترف بأن ثمة ثغرات ومواطن ضعف كبيرة في القدرات الوطنية والدولية على حصر وتوصيف واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها على نحو مستدام. ونحن ندرك ضرورة تقديم دعم كبير طويل الأجل وحوافز للبرامج الوطنية والدولية للموارد الوراثية الحيوانية، وذلك بغية زيادة الأمن الغذائي العالمي والمساهمة في التنمية الريفية المستدامة. ونؤكد ضرورة استعراض القدرات المؤسسية، والهياكل الإدارية، والبرامج والسياسات، ولتحديد أوجه النقص ومعالجتها عن طريق تعزيز القدرات الوطنية، وخاصة في البلدان النامية. ونحن ندعو إلى تحسين الشراكات بين الحكومات والعلماء والمزارعين والرعاة ومربي الحيوانات والمستهلكين، وإلى البناء على أساس الجهود المبذولة لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية والتغلب على الثغرات ومواطن الضعف الكبرى.

12- إننا ندرك أن الوصول إلى كل من الموارد والتكنولوجيات الوراثية واقتسامها ضروريان للوفاء بالأمن الغذائي العالمي وباحتياجات سكان العالم المتزايدين، وأنه يجب تسهيلهما. والوصول إلى التكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا المحمية بحقوق الملكية الفكرية، ونقلها إلى البلدان النامية وخاصة أقلها نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، سيتاح و/أو يسهل بموجب شروط عادلة ومواتية إلى أقصى حد، وخاصة في حالة التكنولوجيات المستخدمة في الصون والتكنولوجيات المخصصة لصالح المزارعين والرعاة ومربي الحيوانات في البلدان النامية، ولاسيما في أقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وخاصة بموجب الشروط التيسيرية وشروط الأفضلية عندما يتم الاتفاق المتبادل عليها عن طريق الشراكات في البحوث والتطوير، ضمن طرق أخرى. وسيتاح هذا الوصول وهذا النقل بشروط تعترف بالحماية الوافية والفعالة لحقوق الملكية الفكرية وتتسق معها.

13- سيتطلب استخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام الدعم والمشاركة من جانب المزارعين والرعاة ومربي الحيوانات، والمجتمعات المحلية والأصلية؛ والمنظمات والمؤسسات؛ والقطاع الخاص؛ والمجتمع المدني. ونحن نعي الحاجة إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بين البلدان والمنظمات الدولية الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص.

14- لقد اعتمدنا في هذا المؤتمر الفني الدولي الأول للموارد الوراثية الحيوانية خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. ونحن مقتنعون بالأهمية القصوى للالتزامات الوطنية طويلة الأجل بسياسات وخطط وبرامج وطنية متكاملة في مجال التنوع البيولوجي والزراعة، وللتعاون الذي لا غنى عنه على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وتتضمن خطة العمل العالمية هذه إطاراً متسقاً لتعزيز الأنشطة الإدارية فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وخاصة عن طريق تعزيز السياسات والمؤسسات وبناء القدرات. وسيسهم تنفيذ خطة العمل العالمية في إنشاء علاقات تآزر بين الأنشطة الجاري تنفيذها، كما سيسهل استخدام الموارد المالية والبشرية المتاحة على أكفأ وجه.

15- إننا نتعهد بالوفاء بالتزاماتنا تجاه اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ خطة العمل العالمية وفقاً لقدراتنا الوطنية. ونحن ندعو جميع الناس ومجتمعاتهم المحلية ومنظماتهم إلى الانضمام إلينا في قضيتنا المشتركة.

16- نحن ندعو هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى الإشراف على التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية وإلى تقييمه.

تم اعتماد هذا في اليوم السابع من سبتمبر/أيلول 2007